النفقة من جلد او خرقة او نحو ذلك ولهذا يسمى الجلد الذي تلبسه راس القارورة العفاص
لانه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة فيكون سدادا لها وقال
الليث العفاص صمام القارورة قال الازهري والقول ما قال ابو عبيد وعفصت القارورة
عفصا من باب ضرب جعلت لها العفاص على راسها واعفصتها بالالف جعلت لها عفاصا وقيل
هما لغتان في كل من المعنيين عف عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح
امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامراة عفة بفتح العين
فيهما وتعفف كذلك ويتعدى بالالف فيقال اعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء
العنفقة فنعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة وقيل هي ما بين الشفة والسفلى
والذقن سواء كان عليها شعر ام لا والجمع عنافق عفلت المراة عفلا من باب تعب
اذا خرج من فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء وزان حمراء والاسم العفلة مثل قصبة
وقال الجوهري وابن القوطية عفلت ذات الرحم وقال ابن الاعرابي العفل لحم ينبت في قبل
المراة وهو القرن قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المراة بعد الولادة وقيل هي
المتلاحمة ايضا وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المراة فيضيق فرجها حتى يمتنع الايلاج
عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن
اللحم تغيرت رائحته وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال
عفنته اعفنه من باب ضرب واعفنته بالالف وخبرته كذلك عفا المنزل يعفو عفوا وعفاء
بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك اي محا
ذنوبك وعفوت عن الحق اسقطته كانك محوته عن الذي هو عليه وعافاه الله محا
عنه الاسقام والعافية اسم منه وهي مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى
نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا
الشيء كثر وفي التنزيل حتى عفوا اي كثروا وعفوته كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعدى
ايضا بالهمزة فيقال اعفيته وقال السرقسطي عفوت الشعر اعفوه عفوا وعفيته
اعفيه عفيا اذا تركته حتى يكثر ويطول ومنه احفوا الشوارب واعفوا اللحى فيجوز استعمال
الثلاثي والرباعي وعفوت الرجل سالته وعفا الشيء عفوا فضل واستعفى من الخروج
فاعفاه بالالف اي طلب الترك فاجابه الى ما طلب انتهى

العين والقاف وما يثلثهما

العقب بفتحتين الاول من اطناب المفاصل والعقب بكسر القاف مؤخر القدم
وهي انثى والسكون للتخفيف جائز والجمع اعقاب وفي الحديث ويل للاعقاب من
النار اي لتاركي غسلها في الوضوء قال ابو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب
الشيطان في الصلاة ويروى عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه

بين

بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء والعقب بكسر القاف ايضا وسكونها
للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة اي ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد
عاقبه وعقبه تعقيبا وعاقبة كل شيء اخره وقولهم جاء في عقبه بكسر القاف وسكونها
للتخفيف ايضا اصل الكلمة انها جاء زيد في عقب عمرو والمعنى كل ما دخل عمرو وخرج
زيد بعده مكانهما ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى المعاقبة
احدهما المتابعة والثاني التاخر فاذا قيل جاء في عقبه فالمعنى جاء في اثره وحكى ابن السكيت
بنو فلان يسقون الماء عقب بني فلان اي بعدهم وقال ابن فارس هو ذو عقب اي جري
بعد جري وذكر قطرب في الكلمة ثم قال والباب يرجع كله الى اصل واحد وهو ان يجيء الشيء
بعقب الشيء اي متاخرا عنه وقال في مختصر الالفاظ جلبنا اعقاب ابل ربيعة تطوعها
ان بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضي كله وقال
الازهري وفي حديث عمر وانه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقال الاصمعي وهو ذو
عقب اي جري بعد جري ومن العرب من يسكن تخفيفا تشبيها بكتف وقال ابو عبيد
لا اعلم ما جعلت لهم في عقبهم اي اخرهم لا اعلم احدا بعدهم وقيل ما جعلته جاءهم بعد
وساوقه وخلف فلان بعقبي اي اقام بعدي وعقبته زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت
بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لانه عقب من قبله من الانبياء
اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه اي على الطريق عقبه وهي التي كانت خلفه وجاء فيها
ثم بعد والعقب الثاني اي ادراك جزءا من المذكور معه فيقال جاء في عقب رمضان اذا جاء
وقد بقي منه بقية ويقال لا اذا برئ المريض وبقي شيء من المرض فهو في عقب المرض وعن
ابن الاعرابي ان الشد اسمه اول جري الفرس والعلالة والعقب اخره وعلى هذا عقيب الشيء
اخره واما عقيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيبا
فهو معاقب ومعقب وعقيب وعقبا اذا جاء بعده وقال الازهري ايضا والليل
والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والشتاء يعقبه الصيف اي يتلوه
فهو عقيبه والعرب تعقب الطلاق اي تتلوه وتتبعه فهي عقيب له ايضا وقول الفقهاء
يعقب ذلك عقيب الصلاة وقوع بالبا لا وجه له الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت
عقيب وقت الصلاة فيكون عقيبا صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب
الصلاة وقولهم ايضا يجهر اقنت اذا استعقب عنقا اجر ليس له ذكر الا ما حكي في
التهذيب استعقبه فلان من كذا خيرا وعقباه وحديث ذلك في العرج وكلام الفقهاء
لا يطابق هذا الانبا ولا بعيد والوجه ان يقال اذا عقبه العتق اي تلاه والعقبة
النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الراحلة ركب كل واحد عقبة
والعقب عصبة والاسكان تخفيف والعاقبة والعقاب من الجوارح انثى وجمعها
عقبان واعقبه بعلا ورثه وعاقبته اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة والعقوبة